

أثر طريقة التفكير والتواصل معاً في اكتساب المفاهيم النحوية عند طالبات الصف الثاني متوسط

م.م. تقرير جاسم طافير

tuqa.j@nahrainuniv.edu.iq

جامعة النهرين / رئاسة الجامعة / مركز التعليم المستمر

الملخص

هدف البحث إلى معرفة أثر طريقة التفكير والتواصل معاً في اكتساب النحو عند طالبات الصف الثاني متوسط وللتتأكد من تحقيق هدف البحث وضعت الباحثة فرضية صفرية، وشمل البحث عينة عشوائية من طالبات الصف الثاني المتوسط في مدينة الشعب وتم تقسيم عينة البحث إلى مجموعتين احديهما ضابطة وكان عددها ٣٧ طالبة وقد درست وفق الطريقة التقليدية والأخرى تجريبية ضمت ٤٠ طالبة وقد درست وفق طريقة التفكير والتواصل معاً وتم إعداد أدوات البحث بداية بتحديد المحتوى العلمي لقواعد اللغة العربية وتحديد الأهداف السلوكية الخاصة بموضوعات قواعد اللغة العربية وقد بلغت الأهداف السلوكية ٣٠ هدفاً ووضعت خطة وبرنامجاً لتدريس قواعد اللغة العربية وفقاً لطريقة التفكير والتواصل معاً وقد أعدت الباحثة اختباراً يقيس تحصيل الطالبات في قواعد اللغة العربية وبلغ عدد فقراته ٣٠ فقرة موضوعية من نوع الاختيار من متعدد وتم التأكد من خصائصه السيكوتيرية، وقد استمرت تجربة البحث الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٤ / ٢٠٢٥ .

وطبقت الباحثة أدواتها البحثية (برنامج التدريس، الاختبار التحصيلي) في نهاية التجربة وبعد الحصول على النتائج تم معالجتها بالطرق الإحصائية، وخرجت الباحثة بمجموعة من الاستنتاجات وقدمت عدداً من التوصيات .

الكلمات المفتاحية: الطريقة، التفكير، التواصل، الاكتساب، النحو، الثاني المتوسط.

**The effect of thinking and communication methods together
on the achievement of grammar among first _year middle school
female students**

Researcher Name: tuqa jassem safe

University: Al_ Nahrain / University presidency/ Continuing

Abstract:

The aim of this study was to investigate the The effect of thinking and communication methods together on the achievement of grammar among first _year middle school female students . To ensure the achievement of the research objective, the researcher developed a null hypothesis. The study included a random sample of female students in the first _ year middle school in the city of alshaib. The sample was divided into two groups, one of which was a control group consisting of ٣٧ students who studied according to the traditional method, and the other was an experimental group consisting of ٤٠ students who studied according to the thinking and communication methods together . Research tools were prepared by first identifying the scientific content of Arabic language grammar rules and determining the behavioral objectives related to the topics of Arabic language grammar rules. The behavioral objectives reached ٣٠ objectives, and a plan and program were developed to teach Arabic language grammar rules according to the serious harvesting strategy. An objective test was prepared to measure the acquisition of female students in Arabic language grammar rules, which consisted of 30 objective multiple-choice questions, and its psychometric properties were verified. The research experiment continued during the second semester of the academic year 2024/2025. The researcher applied his research tools (teaching program, achievement test) at the end of the experiment, and after obtaining the results, they were processed using statistical methods. The researcher drew a set of conclusions and presented a number of recommendations.

Keywords: **Method,** **Thinking,** **Communication,**

Achievement, Grammar First Intermediate.

(الفصل الاول)

مشكلة البحث : أن ظاهرة ضعف القواعد النحوية من أعقد المشكلات التي تواجه القائمين على تدريس اللغة العربية لاسيمما في المراحل الجامعية بحيث أصبحت القواعد النحوية من

الموضوعات والعلوم التي ينفر الطلاب منها وقد يرجع سبب هذا الضعف الى مجموعة من عوامل وأسباب منها كثرة قواعد النحو والصرف وتشعبها وكثرة تفصيلاتها ، عدم تحقق مبدأ الوظيفية من تدريس تلك القواعد النحوية والصرفية . (إسماعيل ، ٢٠١٣ : ١٠٦)

كما ان من المشكلات التي تواجه التعليم في العراق هي ضعف المام المعلمين بالمبادئ النفسية والتربوية التي تستند اليها طرائق التدريس وأن عدم اطلاع المعلمين على المستجدات والتطورات الحاصلة في مجال التعلم وطرائق التدريس ينعكس بشكل سلبي على استعمال معظم المعلمين طرائق واساليب نمطية تعتمد على التقليد ، وعرض المعلومات دون إدراك للعلاقات القائمة أو المشتقة في المحتوى المعرفي وتركتز على إعطاء خزين معرفي هائل غير مترابط ، مما يجعل الطلبة غير قادرين على ربط ما يدرسوه بما سبقت دراسته مما يؤكّد لهؤلاء الطلبة وبشكل غير مباشر صدق تصوراتهم عن مادة قواعد اللغة العربية بوصفها مادة صعبة . (حميد ، محمد ، ٢٠١٩ : ٣٧)

ومن العيوب الموجودة في طرائق تدريس مادة النحو هي استعمال طرائق تدريس تقليدية وعدم المواكبة للعصر من التطور الحاصل في عمليات التدريس وبالاضافة الى عدم استعمال طرائق التدريس المتضمنة الوسائل التعليمية التي تسير للمدرس الجهد المبذول والوقت الضائع في تدريس مادة النحو وتزيد من استقبال المتعلم للمادة الدراسية . (زاير ، وسماء ، ٢٠١٣ : ٦٠)

لقد أصبح من الضروري الآن أن نغير نظرتنا القديمة إلى النحو على أن اللغة العربية ماهي إلا مجموعة من القواعد وينظر إلى النحو على أنه بحث في تراكيب وما يرتبط بها من خواص ولا يقتصر على البحث في الاعراب ومشكلاته، وذلك من خلال استعمال استراتيجيات وطرائق تدريس حديثة ومتطرفة مثل طريقة التفكير والتواصل معا، لذا تضع الباحثة التساؤل الآتي :

(ما أثر طريقة التفكير والتواصل معا في إكساب المفاهيم النحوية عند طالبات الصف الثاني متوسط ؟)

أهمية البحث :

تشتمل اللغة العربية على فروع عده ومن هذه الفروع النحو الذي يأخذ مكانه كبيره في جميع اللغات حتى أنه يندر أن نجد لغة تخلو منه لأن اللغة إذا خلت من النحو أصبح كلامها فكرها غامض وأصبحت مبهمة لمن يسمعها ويقرؤها لذلك أصبح النحو ضروريًا في جميع اللغات لأنه يمثل الكلام في الحركات والسكنات بالإضافة إلى ارتباطه المباشر بعناصر الاسم والفعل وما يتعلّق بهما من أحداث زمانية ومكانية، والنحو العربي كان لوناً من ألوان النشاط الذهني الذي فرضته الحياة العربية وتطور المجتمع وكان النحو العربي ثمرة من ثمار الدراسات القرآنية الذي تمثلت بمراحل جمع القرآن وتوحيد نصه . (طاهر ، ٢٠١٠ ، ٣٢٧)

وأن لقواعد اللغة العربية الأهمية الكبيرة لأنها تعمل على تقويم ألسنة الطلبة وتجنبهم خطأ الكلام والكتابة وتعودهم على استعمال مفردات سليمة وصحيحة فضلاً عن صقلها الذوق الأدبي للطلبة وتعويدهم صحة حكم ودقة الملاحظات ونقد تراكيب و ايضاً تعمل القواعد على شحذ عقول الطلبة وتدريبهم على تفكير متواصل منظم . (الدليمي، وسعاد، ٢٠٠٥ : ١٩٣)

وبالنظر إلى تعريف التدريس إلى أنه نشاط تواصلي يهدف إلى إثارة وتسهيل مهمة التعلم وتحقيقه فإن التدريس الحديث يعني إثارة تفكير المتعلمين وشحذ لمكاناتهم بإدارة فاعلى من المعلم، لحدوث تعلم مقصود وذو معنى في حياتهم من خلال استخدام استراتيجيات تدريس تحت على إعمال عقل وتفكير وتواصل . (مرعي، والحيلة، ٢٠١٦ :)

لذلك صار تعليم التفكير ضرورة كون مجتمعنا الحالي يضج بالمعارف والمعلومات، لذلك جاءت فكرة ضرورة إكساب المتعلمين كيفية التحليل المنطقي للمعارف وصنع قرارات متعلقة بها وحل المشكلات التي تواجهه يومياً، من خلال رفع درجة الوعي لديهم، وتوسيع تصوراتهم ومداركهم وتنمية الخيال والشعور عندهم نحو أنفسهم وقدراتهم، ومن المعلوم أن الإنسان يستطيع أن يطور القدرات الإبداعية بالتدريج في مواجهة مشاكل الحياة، بتأمل وتدبر هدف، ولتطوير ذلك، يفترض المربى روشاً بأن التقدم العلمي لا يتحقق من دون تطوير القدرات الإبداعية عند الإنسان، وهذا التطور يعد من أهم وظائف المجالات في العلوم الإنسانية بشكل عام والعلوم التربوية النفسية بشكل خاص . (جلبان، ٢٠١٤)

ففي التفكير والتواصل معاً تؤدي مقدرة الطالب على التهذيب والتشذيب للغة دوراً بارزاً في تطوير الخرائط المعرفية والقدرات على التفكير النقدي الذي يشكل قاعدة معرفية لأي عمل ذي فاعلية ونجاحه وثم إثراء تعقيبات اللغة وتفاصيلها الخاصة في أن ينتج تفكير فاعل، لأن اللغة والتفكير أمران متلاصقان وفي الوقت نفسه جوهريان ولا ينفك أحدهما عن الآخر فاللغة الغامضه ماهي إلا انعكاس تفكير مضطرب، لذلك فإن الأشخاص الأنكىاء يكافحون لتوصيل ما يريدون قوله بدقة سواء كان كتابياً أم شفويًّاً أم شعرياًً جاهدين ما استطاعوا إليه من سبيل لاستعمالها اللغة الدقيقة والعبارات المحددة وأسماء وتشبيهات صحيحة يكافحون من أجل تجنب إفراط في التعميم والشطط .

هدف البحث وفرضيته :

يهدف هذا البحث إلى تعرف :

أثر طريقة التفكير والتواصل معاً في إكساب المفاهيم النحوية عند طالبات الصف الثاني متوسط .

من طريق التثبت من صحة الفرضية الآتية :

لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية بين درجات طلابات المجموعه التجريبية اللاتي يدرسن مادة قواعد لغة عربية وفق طريقة التفكير والتواصل معا، ودرجات طلابات المجموعه الضابطه اللاتي يدرسن المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية .

حدود البحث :

هذا البحث يتحدد بـ

- ١_ طلابات الصف الثاني متوسط في محافظة بغداد للعام الدراسي (٢٠٢٤ - ٢٠٢٥) .
- ٢_ مدرسة متوسطة الاصمعي للبنات / مديرية التربية والتعليم بمحافظة بغداد / الرصافة الاولى.
- ٣_ الكورس الثاني (الفصل الدراسي الثاني) للعام (٢٠٢٤ - ٢٠٢٥) .
- ٤_ موضوعات في قواعد اللغة العربية .

تحديد المصطلحات :

اولا : الاثر :

لغة : بقية الشيء، وجمعها أثار وأثر، ويقال أثر كذا وكذا أي أتبعه، وأثر في الشيء : ترك فيه أثرا . (أبن منظور، ٢٠١١: ٥٢)

إصطلاحا :

هو المقدرة على تحقيق نتائج مثبتة ومراد تحقيقها أو انطباعات ناتجة عن عقل المفهوم وحسب تصميم أو طريقة امتبعة أو عامل يؤثر في تحقيق النتائج . (زابر، وسماء، ٢٠١٦: ٢٤٩)

إجرائيا :

ما تركه طريقة التفكير والتواصل معا في عقل طلابات الأول متوسط (عينه البحث) من ألفاظ وعبارات تساعد على تكوين الملة اللسانية لديهم وتفادي الوقوع في الخطأ .

ثانيا : الطريقة :

لغة : هي سيرة ومذهب وهي الخط في الشيء وطريقة القوم خيارهم، يقال هذا رجل طريقة قومه وهؤلاء طريقة قومهم . (أبن منظور، ١٩٥٦: ٢١٥)

إصطلاحا :

هي مجموعة خطوات متسلسلة يتبعها المدرس في الصف لتنفيذ درس ما، وهي تبدأ في الغالب بتمهيد وتنتهي بخاتمه مرورا بعرض لموضوع الدرس . (زابر، وإيمان، ٢٠١٩: ٣٤)

إجرائيا :

هي مجموعة الخطوات والإجراءات المتسلسلة والمخططة التي يقوم بها المدرس من أجل رفع مستوى إداء طلابات الصف الأول متوسط (عينة البحث) في مادة قواعد اللغة العربية .

ثالثاً : التفكير والتواصل معاً :

التفكير لغة : الأصل اللغوي فكر، ففي (الصحيح في اللغة) التفكير: التأمل والاسم الفكر وال فكرة، ورجلٌ فكير : كثير التفكير .

وفي (القاموس المحيط) الفكر بالكسر ويفتح : إعمال النظر في الشيء كالفكرة والفكري : بكسرها، والجمع أفكار . (القواسمة، ومحمد، ٢٠١٣ : ٢٠)

إصطلاحاً :

هو العملية الذهنية التي يتتطور فيها المتعلم من خلال عمليات تفاعل ذهني بين الفرد وما يكتسبه من خبرات بهدف تطوير الأبنية المعرفية والوصول إلى افتراضات وتوقعات جديدة .

(العثوم، وآخرون، ٢٠١٤ : ١٩)

إجرائياً :

وهي عملية نشطة يمكن أن يقوم المدرس بتنفيذها في داخل غرفة الصف من خلال أثارة تفكير طالبات الصف الأول متوسط بمجموعة من الأسئلة التي تعمل على تحفيز التفكير لديهم وإيجاد الحلول المناسبة لها .

التواصل لغة : تواصلات، أتواصل، تواصل الشخصان اجتماعاً واتفاقاً، أو الصديقان واصل أحدهما الآخر في اتفاق ووئام، اجتماعاً، اتفقاً .

إصطلاحاً :

هو عملية تجاوب وتفاهم بين المدرس والمتعلم فيستطيع الأول نقل المعرفة أو المهارة أو استراتيجية معينة معتدماً على تمييز مناسب للقدرات الاستيعابية لدى المتعلم مراعياً القناة المستهدفة لتبليغ الرسالة، ويتركز التواصل التربوي على مجموعة العناصر الأساسية بهدف إحداث انسجام وتلاطم بين المدرس والمتعلم . (زاير، آخرون، ٢٠٢٠ : ٨٢)

إجرائياً :

وهي العملية يتفاعل فيها المرسل (المدرس) مع المستقبل (طالبات الصف الأول متوسط) من أجل نقل المادة الدراسية إليهم بواسطة السياق التواصلي .

التفكير والتواصل معاً :

وهي الطريقة التي تتركز على أهمية التفكير عبر التواصل اللغوي ويفيد بها بقوله " اذا اردت أن تحاورني فحدد مفاهيمك " وهذه إشارة إلى الأهمية في التواصل الدقيق والجديد للعملية المعرفية أو الأفكار التي يريد المرء إيصالها إلى الآخرين .

سادساً : النحو : لغة : قصد الطريق ويقال (نحو نحو) أي قصد قصده، ونحو بصره إليه أي صرف وبابهما عدا، و(أنهى) بصره عنه عده، و(النحو) إعراب الكلام العربي، و(النحو) بالكسر رقم للسمن والجمع (أنحا) . (الرازي، ١٩٩٠ : ٦٤٨)

إصطلاحاً :

وهو عملية تقنن للقواعد والتعليمات التي تصف تركيب الجمل وعملها في حالة الاستعمال كما تقنن القواعد والتعليمات التي تتعلق بضبط أواخر الكلمات . (زاير، وسماء، ٢٠١٣ : ٥٤)

إجرائياً :

وهو الأسس والقواعد التي يقوم المدرس بترسيخها في أذهان طالبات الصف الأول متوسط (عينة البحث) لكي تمكنهم من صون اللسان من الوقوع في الخطأ عند النطق .

سابعاً : الصف الثاني متوسط :

هو الصف الثاني من الصفوف المرحلية الدراسية المتوسطة الثلاث، ومرحلة دراسية التي تلي المرحلة الابتدائية، وتكون مدة الدراسة فيها ثلاثة سنوات .

(الفصل الثاني)

مفهوم التفكير

يشبه الباحث ستياورت مكيلير التفكير بعملية التنفس للإنسان وكما أن التنفس عملية ضرورية لحياة الإنسان فأن التفكير أشبه ما يكون بنشاط طبيعي لا غنى عنه للإنسان في حياته اليومية لذلك يعد تعلم مهارات التفكير وتنميتها حاجة لازمة أكثر من أي وقت مضى لأن العالم أصبح أكثر تعقيداً نتيجة التحديات التي يفرضها التقدم التكنولوجي المتسارع في شتى مجالات الحياة وإن التغيرات النوعية التي تجري في المجتمع بأساليب متتسارعة تلقي على عاتق المؤسسة التربوية مسؤولية مضاعفة فمن ناحية عليها أن تواكب الجهود المبذولة لتجاوز الواقع الحالي الذي تمر به العملية التعليمية ومن ناحية أخرى عليها أن تشكل روئيه صادقة ودقيقة لما سيحدث في المستقبل . (حميد، ومحمد، ٢٠١٩ : ٤٧)

والتفكير والفكر نعمه إلهيه وهبها الله لبني البشر دون الغير من المخلوقات وهو اعقد نوع من أشكال السلوك الإنساني ويأتي في أعلى مرتبة من مراتب النشاط العقلي، وهو نتاج الدماغ بما فيه من تعقيد . وقد تعددت تعريفات التفكير باتجاهات الناظرين إليه، فالتفكير فيض من النشاط العقلي الذي يقوم بها الدماغ كاستجابة لملايين أو بلايين مثيرات مرئية وغير مرئية مستقبلة عن طريق الحواس الخمس أو غيرها من المثيرات، لذلك يعرف أصحاب الاتجاه السلوكي الشرطي التفكير هو استجابة تجاه مثيرات محددة تتطلب استجابات محددة ترتبط بالظروف الموجودة ضمنها، أما أصحاب الاتجاه السلوكي الاجرائي فيعرفون التفكير بأنه عملية اجرائية ذهنية يقوم بها الفرد فيجد لها استجاباته قد ترتبط بالحالة الذهنية، أو بحل المشكلة، أو بالاجابة عن السؤال الذي كان الفرد يبحث له إجابة، ومن ثم وجد له إجابة وافية الأمر الذي عزز تكرار هذه الاستجابة بسبب التعزيز المرتبط بتشجيع خارجي ومن ثم أصبح تشجيعاً ذاتياً. بينما أصحاب الاتجاه المعرفي يرون بأن الأفراد مختلفون في المستويات وأدوات نشاطاتهم الذهنية، ويتحدد

المستوى العمل الذهني بطبيعة البنى المعرفية التي طورها الفرد من خلال التفاعل النشط في المواقف والخبرات . (عبد العزيز ، ٢٠٠٩ : ٢١_٢٢)

ان من أبرز السمات التي تميز الانسان عن غيره من مخلوقات الله سبحانه وتعالى هو التفكير وهو من الحاجات المهمة والاساسية التي لا يتخلى عنه الا في حالة غياب العقل وتتضاع اهمية التفكير بشكل جلي من خلال كلام الله في محكم كتابه الكريم، جاء في قوله تعالى :

١ - (كذلك يبين الله لكم الآيات لعلمكم تتفگرون {٢١٩/٢}) (سورة بقرة، جزء من الآية ٢١٩)

٢ - (كذلك يبين الله لكم آياته لعلمكم تعقولون) (سورة بقرة، الآية ٢٤٢) .

٣ - (إن في خلق السماوات والأرض واختلاف الليل والنهايات لأولي الألباب) سورة عمران، الآية ١٩٠

٤ - (لو أنزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعاً متصدعاً من خشية الله وتلك الأمثل نضربها للناس لعلهم يتفكرُون) (سورة حشر، الآية ٢١)

وعملية التفكير تمر بمراحل تشبه الدائرة اطلق عليها (دائرة فكرية) اذ ان التفكير الانساني ينجز خمسة مهامات او وظائف رئيسه هي: الوصف، التفسير، التقرير، التخطيط، التنفيذ، وتظهر هذه الوظائف لو انها متصلة بعضها بعض، فالتفكير يبدأ فاعليته بوصف المعلومة او المنبه الذي يستقبله الدماغ وينتهي الى انسان بالتطور بهذه المعلومة وتفسيرها بأن يضيف لها ما في الذاكرة من الخبرات والمعارف لـلقاء المزيد من الاضواء عليها وتبني اسبابها او التبؤ بنتائجها، وينقل التفكير بعد ذلك الى تقرير ما ينبغي فعله تجاه هذه المعلومة فيوضع خطة لتنفيذ العمل وتوجيهه، وقد يتخذ قراراً بشأن المنبه الجديد، كما موضح في شكل (١). (حميد، و محمد، ٢٠١٩ : ٥٥_٥٦)

منبه

وصف

تنفيذ

تفسير

تخطيط

تقرير

شكل (١) الدائرة الفكرية

والتفكير هو من أكثر العمليات العقلية رقياً وأشدّها تعقيداً وأقدرها على النفاذ إلى عمق الأشياء وهذا يمكنه من معالجة المعلومات وإعادة ترتيب البناء المعرفي وإنتاج وإعادة إنتاج معارف ومعلومات بشكل موضوعي لحل مشكلة ما أو إصدار حكم على موضوع معين، لذلك فهو عنصراً حيوياً في البناء المعرفي الذي يمتلكه الفرد.

أنماط التفكير

- ١ _ التفكير المادي أو المحسوس: هو نمط من أنماط التفكير الذي يعتمد على الأشياء الملموسة والواقعية أي يركز على ما يمكن إدراكه بالحواس الخمس أو ما يمكن إثباته علمياً وتجارياً.
 - ٢ _ التفكير المجرد: هو عملية عقلية تتضمن التفكير في الأفكار والمفاهيم بشكل مستقل عن الأشياء المادية أو التجارب الحسية.
 - ٣ _ التفكير التأملي: هو عملية عقلية تتضمن تحليل الأفكار والتجارب بشكل عميق ومنظّم.
 - ٤ _ التفكير الإبداعي: يستخدم هذا النوع من التفكير لتوليد أفكار جديدة ومبتكرة وحل المشكلات بطرق غير تقليدية، ويتميز هذا النوع بالمرونة والانفتاح.
 - ٥ _ التفكير الناقد: يتضمن تقييم وتحليل المعلومات بشكل منطقي وموضوعي، ويهدف إلى التحقق من صحة الأفكار والآراء.
 - ٦ _ التفكير الاستبصاري: يتضمن القدرة على فهم الأمور بشكل عميق وشامل ويركز على ادراك العلاقات والانماط بين المفاهيم.
 - ٧ _ التفكير التباعي: يركز على توليد أفكار وحلول متعددة لمشكلة معينة أو موضوع معين.
 - ٨ _ التفكير التقاربي: يتميز بالتحليل المنظم والتقييم الدقيق للمعلومات، ويستخدم عادة في المواقف التي تتطلب اتخاذ قرارات دقيقة أو حل مشكلات محددة.
 - ٩ _ التفكير ما وراء المعرفي: يتضمن وعي الفرد بكيفية اكتساب المعرفة وكيفية معالجة المعلومات وكيفية اتخاذ القرارات.
 - ١٠ _ التفكير المنطقي: هو عملية عقلية تعتمد على استخدام القواعد والمبادئ المنطقية لتحليل المعلومات، واستنتاج النتائج واتخاذ القرارات حيث يركز على التفكير بشكل منظم وموضوعي.
- (أبو جادو، و محمد، ٢٠٠٧ : ٣٤)

نظريات التفكير

- ١ _ نظرية جان بياجيه: جوهر نظرية بياجيه هو النظر إلى المتعلم على أنه نشط تجاه المعرفة، فان الطفل من وجهة نظره هو عالم صغير يبني فيما ذاتياً عن عالم واسع من حوله، وفهمه للعالم يختلف اختلف كيفي وليس كمياً عن تفكير الراشدين. وأن التعلم من وجهة نظر بياجيه هو وظيفة للنمو، لذلك الجسم يتكون من عدد من الأجهزة أو الأبنية وكل منها له وظيفه معينه يقوم بها بتلقائية، وأن نمو العقل ينطوي على التكيف البيولوجي وعملية التوازن بين الفرد

والبيئة، وهذا التكيف عن طريق عمليتين مهمتين ينظر لها بياجيه على أنهما أدوات التعلم وهما : التمثيل والمواءمة فالتمثيل يتطلب من الفرد أن يغير بالبيئة الخارجية لتفق معه وكأنه استخدم بيئته كما يعتقد أو يفكر هو بها ويتم عندما يستخدم الأفراد سكيناً موجودة لديهم لفهم ما يحيط بهم في العالم أما المواءمة فهي عكس التمثيل، وتعبر عن تأثر البيئة الواقعية بمعنى أن الفرد يأخذ خبرة جديدة ويدمجها مع ما لديه من بنية معرفية .

٢ _ نظرية فيجوتسي : يتناول فيجوتسي النمو العقل واللغة للاطفال عن طريق ادخال التحدث والاتصال وتحويله إلى كلام وتقدير داخلين، فحسب فيجوتسي لا معنى لتناول التعلم كنتيجة لعملية اتصال بين الطفل وشخص آخر ، وتحتفل تفسيرات التعلم عن تفسيرات غالبيه العلماء إذ يوسع دائرة الوسط التعليمي لتصل إلى خارج الفرد وهذا الامتداد يظهر بصفتين رئيسيتين هما :

- دور علاقات ثنائية ومجموعات صغيرة ك وسيط في عملية تعلم الفرد .
- أدوات رمزية ثقافية التي تتوسط أفعال البشر مرتبطة وراثياً بالتاريخ والحضارة ومؤسسات تعليمية .

٣ _ نظرية معالجة معلومات : نظرية معالجة المعلومات ركزت على عمليات داخلية ولكنها لم تذكر ظروف العوامل الخارجية فقد اهتمت بالعمليات المعرفية التي تتوسط المثير والاستجابة، فيظهر المتعلمون أكثر نشاطاً كمعالجين للمعلومات إذ يختارون عناصر ويحولونها ويتدربون عليها، ويربطون معرفة جديدة بمعرفة سابقة لجعلها ذات معنى . (نوفل، وفريال، ٢٠١٠ : ٤٥_٤٢)

مفهوم تواصل

يمثل التواصل غرض ووظيفة أساسية للغة ومنه يتبادل الناس معلومات و يؤثرون على بعضهم بعض و يعبرون عن مواقفهم ومشاعرهم، وان التواصل التربوي هو عملية يتم فيها التجاوب والتفاهم بين المدرس والمتعلم فالاول يستطيع نقل المعرفة و المهارة أو استراتيجية معينة معتمدة على ترميز مناسب للقدرات الاستيعابية عند المتعلم و مراعي القناة الملائمة لتبليغ الرسالة ويركز التواصل التربوي على مجموعة من العناصر الأساسية بهدف احداث الانسجام و التلاقي بين المدرس والمتعلم ، ومن عناصر التواصل :

- ١ _ المرسل / وهو المدرس
- ٢ _ المستقبل / وهو التلميذ
- ٣ _ الرسالة / المادة وما يرتبط بها
- ٤ _ السياق التواصلي (زاير، وعهود وعلاء، ٢٠٢٠ : ٨٢)

فطريقة التفكير والتواصل ترکز على أهمية التفكير عبر التواصل اللغوي، ويفيد بها (فولتير) بقوله "إذا أردت أن تحاورني فحدد مفاهيمك" وهذه الإشارة إلى أهمية التواصل الدقيق والجديد للعملية المعرفية أو الأفكار التي يريد المرء إيصالها إلى الآخرين.

وتؤدي قدرة الطالب على تهذيب وتشذيب اللغة دوراً بارزاً في تعزيز الخرائط المعرفية وقدراته على التفكير النقدي الذي يشكل القاعدة المعرفية لأي عمل ذي فاعلية ونجاحه ومن ثم إثراء تعقيدات اللغة وتفاصيلها في أن ينتج تفكير فاعل، لأن اللغة والتفكير أمران متلاصقان وفي نفس الوقت جوهريان ولا ينفك أحدهما عن الآخر فاللغة غامضة ما هي إلا انعكاس تفكير مضطرب، لذا فإن الناس الأذكياء يكافحون للتوصيل ما يريدون قوله بدقة سواء كان ذلك كتابة أم شفوي جاهدين ما استطاعوا إليه من سبيل لاستعمالها لغة دقيقة وتعبيرات وأسماء وتشبيهات صحيحة يكافحون من أجل تجنب الإفراط في تعميم وشطب .

دراسات سابقة :

دراسة الحميدي ٢٠٢٢ : أثر استراتيجية التاريخ المغایر في التحصيل وتنمية التفكير المنطقي لدى طلاب الصف الخامس الابدي

لتحقيق هدف بحث وفرضياته اعتمد الباحث تصميم تجاري يقع في حقل تصاميم تجريبية ذات ضبط جزئي للاختبار البعدى للتحصيل والاختبار القبلى والبعدى للتفكير المنطقي لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة، واختار الباحث ثانوية المهدوية للبنين تابعة لمديرية تربية المثلث / المركز بصورة قصديه لتعاون مدير ومالك مدرسة وتعهدهم بتسهيل الاجراءات كذلك توفر عدد من الشعب المطلوبة للبحث وبطريقة السحب عشوائي اختيرت شعبة (ب) لتكون مجموعة تجريبية التي ستدرس مادة التاريخ على وفق استراتيجية التاريخ المغایر بواقع (٣٣) طالب في حين مثلت الشعبة (ه) مجموعة ضابطة التي ستدرس بالطريقة الاعتياديه بواقع (٣٢) طالب والباحث اجرى تكافؤاً بين طلاب مجموعتي عينة البحث في متغيرات الاتية (عمر زمني محسوباً بالشهور ، تحصيل دراسي للباء ، تحصيل دراسي للامهات ، درجات مادة التاريخ للفصل الثاني من العام الدراسي (٢٠٢١، ٢٠٢٢) و اختبار رافن للذكاء ، اختبار التفكير المنطقي القبلي) وحدد بباحث مادة دراسية التي ستدرس في اثناء مدة تجربة وبالغة ثلاثة فصول الفصل الخامس والسادس والسابع ، وصاغ الباحث اهداف سلوكية للموضوعات التي سيدرسها فكانت (١٢٠) هدف سلوكي في مستويات بلوم الستة (تذكر، فهم، تطبيق، تحليل، تركيب، تقويم)، وأعد ٢٦ خطة يومية لتدريس مجموعتي عينة البحث وعرض اثنين منها على نخبة من المحكمين لمعرفة صلحيتها وملائمتها لطلاب الخامس الابدي وأعد الباحث اداتا البحث اذ تمثلت الاولى باختبار تحصيلي في مادة التاريخ من نوع اختيار من متعدد والاداة الثانية تبني الباحث اختبار التفكير المنطقي واستعمل الباحث وسائل احصائية : (اختبار تائي لعينتين

مستقلتين، ومربع كاي، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة معامل صعوبة، ومعادلة قوة تمييز فقرة، ومعادلة فاعلية بسائل خاطئة، ومعادلة الفا - كرونباخ، ومعادلة كيودر - ريتشاردسون، ومعامل ارتباط بيرسون) وبعد تحليل النتائج احصائيا أظهرت النتائج تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة .

دراسة العتبى ٢٠٢٢ : فاعلية استراتيجية (١٤) في تحصيل مادة العلوم والتفكير الابداعي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط

اعتمد الباحث على تصميم تجربى ذي ضبط جزئى وهو (تصميم مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة ذات اختبار بعدي)، واختار الباحث طلاب صف الثاني المتوسط من متوسطة (بيرير) للبنين التابعة الى المديرية العامة للتربية محافظة دىالى / قضاء بعقوبة للعام دراسي ٢٠٢٢_٢٠٢١ لغرض تطبيق التجربه وتكونت العينه من (٦٠) طالبا (٣٠) طالبا في المجموعه التجريبيه التي تدرس باستراتيجيه (١٤) و (٣٠) طالبا من المجموعه الضابطه التي تدرس بطريقة اعتيادية . وبطريقة سحب عشوائي اختيرت شعبة (أ) لتمثل مجموعه تجريبية التي ستدرس مادة العلوم على وفق استراتيجية (١٤) الواقع (٣٠) طالبا، في حين مثلت شعبة (ج) المجموعه الضابطه التي ستدرس مادة العلوم على وفق طريقة اعتيادية الواقع (٣٠) طالبا . اجرى الباحث تكافؤاً بين طلاب مجموعتين البحث قبل البدء بتجربة في عدد من المتغيرات وهي (عمر زمني محسوب بالشهر، تحصيل سابق لمادة العلوم، اختبار معلومات سابقة، اختبار رافن للذكاء)، واعد الباحث اداتي البحث تمثلت الاولى بالاختبار التحصيلي في مادة العلوم تكون من (٤) فقرة من نوع الاختيار من متعدد على وفق خارطة اختبارية (جدول مواصفات)، وتم التأكيد من الصدق والثبات ومستوى صعوبة الفقرات وقوة التمييز ، وفعالية البسائل غير الصحيحة، أما الاداء ثانية فتمثلت باختبار التفكير الابداعي واعتمد اختبار (تورانس) للتفكير الابداعي المكون من (٥٠) فقرة وتم التأكيد من الصدق وثباته وخصائصه السايكومترية .

دراسة مصطفى ٢٠٢١ : اثر استراتيجية الابعاد السداسية في تنمية التفكير التقاربي والتبعدي لدى تلاميذ صف خامس الابتدائي في مادة العلوم

يهدف البحث الحالى الى التعرف على اثر استراتيجية الابعاد السداسية في تنمية التفكير التقاربى والتبعدي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائى في مادة العلوم، ولتحقيق هدف البحث تم وضع (٦) فرضيات صفرية اخضعت للتجربة واستخدم المنهج التجربى تبعاً لطبيعة البحث، تكونت التصميم التجربى من مجموعتين الاولى تدرس على وفق استراتيجية الابعاد السداسية وهي (المجموعه التجريبية) وتدرس الثانية على وفق الطريقة الاعتيادية وهي (المجموعه الضابطه) . أما فيما يخص عينة البحث فقد تكونت العينة من (٣٤) تلميذا من تلاميذ الصف الخامس الابتدائى موزعين الى مجموعتين التجريبية (١٧) والضابطه (١٧)، قامت الباحثة بإجراء التكافؤ

للعينتين في عدد من المتغيرات منها (المستوى التحصيلي للأبوبين، والمعدل العام للתלמיד، ودرجة مادة العلوم و العمر الزمني بالأشهر)، أما ادوات البحث فقد اعدت الباحثة اداتين الاولى اداة التفكير النقاربي تكونت بصيغتها النهائية من (١٦) فقرة أما الاداة الثانية فهي اداة التفكير التباعي والتي تكونت من (١٧) فقرة من نوع الاختيار من متعدد بعد ان قامت الباحثة بإعداد الادوات وعرضها على مجموعة من الخبراء اصبحت جاهزة للتطبيق .

(الفصل الثالث)

اجراءات البحث:

أولاً تصميم تجربة البحث:

لتحقيق هدف البحث قامت الباحثة باختيار التصميم التجاري ذو المجموعات المتكافئة والاختبار التحصيلي يطبق بعدياً فقط كونه يناسب البحث الحالي كما هو موضح في الجدول التالي :

جدول (١)

المجموعة	متغير مستقل	تطبيق الادوات
الضابطة	الطريقة العادية	لكل بعدي المجموعتين
التجريبية	التفكير والتواصل	

ثانياً : تحديد مجتمع البحث:

حددت الباحثة مجتمع بحثها من طالبات الصف الثاني المتوسط في مدينة الشعب / محافظة بغداد تربية الرصافة الاولى

ثالثاً : عينة البحث:

اختارت الباحثة عينة بحثها بطريقة عشوائية لتطبيق تجربة بحثها . وقسمت الباحثة عينة البحث الى مجموعتين احداهما ضابطة وبلغ عددها ٣٧ طالبة والأخرى تجريبية وعددتها ٤٠ طالبة .

رابعاً : احتياجات البحث:

١- **المادة العلمية :** حددت الباحثة موضوعات قواعد اللغة العربية من كتاب اللغة العربية لطالبة الصف الاول المتوسط .

٢- الأهداف السلوكية :

قامت الباحثة بتحليل محتوى كتاب اللغة العربية وموضوعات قواعد اللغة العربية وصاغت منه الأهداف السلوكية المطلوب تحقيقها وقد بلغت (٣٠) هدفاً سلوكياً وفق ثلاثة مستويات هي (الحفظ - الاستيعاب - التطبيق).

٣- **خطة التدريس:** أعدت الباحثة برنامجاً للتدريس مكون من ١٦ درساً لكل المجموعتين وفقاً لطريقة التفكير والتواصل والطريقة العادية وتم عرض البرنامج على لجنة من المحكمين لأبداء الرأي فيه ومدى صلاحيته للتدريس واجريت التعديلات المطلوبة وأصبح جاهزاً للتطبيق

أدوات البحث:

أولاً : اختبار تحصيلي لقواعد اللغة العربية لطلابات الصف الاول متوسط وفق المراحل التالية :

١ - عمل وزن للمحتوى تم من خلاله إيجاد نسبة تركيز المادة العلمية :

عدد صفحات دروس قواعد اللغة العربية

$$\text{وزن المحتوى} = \frac{100 \times \text{العدد الكلي لعدد الصفحات}}{\text{العدد الكلي للأهداف السلوكية}}$$

٢ - إيجاد نسبة تركيز المحتوى لكل مستوى معرفي (تنكر - فهم - تطبيق).

عدد الأهداف لكل مستوى

$$\text{وزن كل مستوى من الأهداف السلوكية} = \frac{100 \times \text{العدد الكلي للأهداف السلوكية}}{\text{العدد الكلي لـ ١٢}} \times 100$$

العدد الكلي للأهداف السلوكية

٣ - تصميم جدول مواصفات الاختبار:

المجموع	التطبيق	الفهم	التنكر	نسبة تركيز	الوحدة
				نسبة تركيز الهدف	
١٢	١	٢	٣	% ٢٢	الوحدة الاولى
٢٢	٢	٤	٥	% ٣٨	الوحدة الثانية
٢٦	٣	٤	٦	% ٤٠	الوحدة الثالثة
٣٠	٦	١٠	١٤	% ١٠٠	المجموع

صياغة فقرات الاختبار:

أعدت الباحثة ٣٠ فقرة اختبارية في صورة اختيار من متعدد .

صدق الاختبار :

تحقق الباحثة من صدق الاختبار بعرضه على عدد من الخبراء في تخصص طائق تدريس لغة عربية واعتمدت الباحثة نسبة ٨٥ % كمعيار لصدق الفقرة وحصلت جميع فقرات الاختبار على هذه النسبة .

الخصائص السيكوفونية للاختبار التحصيلي:

تحقق الباحثة من خصائص الاختبار السيكوفونية والتي شملت (وضوح فقرات الاختبار، ووضع تعليماته، وحساب وقت الإجابة، إيجاد صعوبة وسهولة التمييز لفقرات الاختبار على عينة

استطلاعية مكونة من ٥٠ طالبا في الصف الاول متوسط واتضح من التطبيق ان فقرات وتعليمات الاختبار واضحة وان الوقت المطلوب للإجابة عن أسئلة الاختبار ٤٠ دقيقة. وبعد ان صحت الباحثة اجابات افراد العينة الاستطلاعية قامت بترتيبها تنازليا ثم قامت بإيجاد نسبة ٢٧ % من مجموعة عليا و ٢٧ % من مجموعة الدنيا وذلك لإيجاد قوة الفقرات التمييزية ومستوى صعوبة هذه الفقرات.

وقد قالت الباحثة بتحديد درجات الاجابات الصحيحة على الفقرات في كلا المجموعتين العليا والدنيا وقسمت الناتج على مجموع افراد المجموعتين والقيمة التي حصل عليها معامل صعوبة الفقرات وقد تراوحت قيمتها بين (٠.٣٣ - ٠.٧٤) وبمتوسط مقداره ٠.٥٣ وهو معامل صعوبة جيد جداً.

وطبقت الباحثة معادلة التمييز لكل فقرة ووجدت انها تتراوح ما بين (٠.٣٢ - ٠.٧٤) وبمتوسط مقداره ٠.٥٣ وهو معامل صعوبة جيد جداً.

وتم اعتماد جميع الفقرات وبلغ عدد فقرات الاختبار ٣٠ فقرة بصيغته النهائية.

كما استخدمت الباحثة معادله فعالية البدائل الخاطئة في تحليل استجابات افراد عينة الاستطلاع في المجموعتين (العليا والدنيا) في الدرجة الكلية لكل فقرة ومع كل بديل خاطئ فيهما واظهرت النتائج ان البدائل الخاطئة كانت جميعها فعالة.

الثبات:

طبقت الباحثة الاختبار على عينه استطلاعية مكونة من ٤٠ طالبة في الصف اول متوسط ولكن الاختبار موضوعي استخدمت الباحثة معادله كيدور ريتشاردسون ل المناسبتها لهذا النوع من الاختبارات وبلغ ثبات الاختبار ٠.٨٤ % في المئة وهو يعد ثبات جيد جداً.

تصحيح الاختبار:

منحت الباحثة درجة (١) للإجابة الصحيحة و(صفر) للإجابة الخاطئة وبهذا تتراوح درجات الاختبار من (٠ - ٣٠ درجة).

تنفيذ التجربة:

هيأت الباحثة ادوات بحثها والخطط الخاصة بكل المجموعتين التجريبية والضابطة وهيات كافة المستلزمات الازمة لنجاح التجربة وحرصت الباحثة على احداث أكبر قدر من الضبط التجاري لمتغيرات بحثها ووزعت دروس القواعد النحوية ما بين المجموعتين بشكل يوفر التكافؤ من حيث وقت الحصة وغرفة الصف، فضلا عن قيام الباحثة بتكليف معلم المادة للقيام بتدريس المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية وقامت الباحثة بنفسها بتدريس المجموعة التجريبية بطريقة التفكير والتواصل معا وقد بدأت بتنفيذ التجربة في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥ (الفصل الرابع)

عرض النتائج ومناقشتها:

قامت الباحثة باستعراض النتائج التي حصلت عليها من خلال تطبيق اداة البحث وجمعها للبيانات الخاصة بعينة البحث ثم تفسيرها علمياً وهذا على النحو التالي:

الفرضية الأولى:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية التي درست باستخدام طريقة التفكير والتواصل ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية .

جدول اختبار (t-test) لدرجات الاختبار التحصيلي لمجموعتي البحث

الدالة	t	قيمة t الجدولية	قيمة t المحسوبة	الانحراف المعياري الحسابي	المتوسط الحسابي	العدد	المتغير المستقل	المجموعة
توجد دلالة احصائية	٢	٥.١٧٩	٤.٨٨		٢٠٠.٨٧	٤٠	طريقة التفكير والتواصل	التجريبية
			٢.٧١		٢٥٠.٤٩	٣٧	التقليدية	الضابطة

ويوضح الجدول اعلان قيمة t وقد بلغت (٥.١٧٩) وهي اعلى من قيمة t الجدولية وتحقق الباحث من صحتها من خلال تطبيق اختبار t-test للعينتين باستخدام برنامج spas وهذا يؤكد على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تتميم التحصيل الدراسي بين طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح طالبات المجموعة التجريبية ولهذا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة.

وترجع هذه النتيجة الى الدور الذي لعبته طريقة التفكير والتواصل في تدريس قواعد اللغة العربية لطالبات المجموعة التجريبية وذلك يرجع للمشاركة الفعالة على فهم وتعلم واكتساب القواعد النحوية وتنمية قدراتهم على الابداع وهذا يعود الى كون طريقة التفكير والتواصل نقلت الطالبات من حالة التلقى للمعلومات الى حالة نشطة وفعالة يقومون من خلالها بالبحث عن المعلومات بأنفسهم وجعلهم محور العملية التعليمية.

كما تعتقد الباحثة ان طريقة التفكير والتواصل تساعد طلاب المجموعة التجريبية على المشاركة الفعالة في مناقشة مهامهم الصحفية بهدف إكمالها على أتم وجه وتوليد الأفكار الإبداعية المتنوعة وتمكنوا من تحديد اي من هذه الافكار أكثر فائدة وأكثر إبداعاً ومدى مناسبتها لحل مشاكلهم التي تواجههم.

الاستنتاجات والتوصيات والمقترنات:

- الاستنتاجات:

- النتائج التي توصلت إليها الباحثة وضعت عدداً من الاستنتاجات وهي التأثير الإيجابي لاستراتيجية التفكير والتواصل معاً على مستوى تحصيل الطالبات في قواعد اللغة العربية.
 - أن استراتيجية التفكير والتواصل معاً من خلال تطبيقها داخل حجرة الدراسة أدت إلى حب العمل التعاوني وزادت من انسجام الطالبات مع بعضهن البعض ومع معلم المادة.
 - أدت استراتيجية التفكير والتواصل معاً دوراً كبيراً في زيادة ثقة الطالبات بأنفسهن وقدرتهن العقلية والتحصيلية.
 - أن استراتيجية التفكير والتواصل معاً عملت على تنمية مهارات التفكير الإبداعي لطالبات المجموعة التجريبية من خلال السماح لهن بإطلاق العنان للتفكير للوصول إلى أفكار متنوعة وتصنيفها وتحليلها وإيجاد أكثرها جدية وملائمة وفائدة في حل مهامهم الصيفية.
- النوصيات:**

قامت الباحثة بوضع مجموعة نوصيات وهي:

- 1- ضرورة توظيف استراتيجية التفكير والتواصل معاً في تدريس وتعلم القواعد النحوية وكتاب اللغة العربية ككل وذلك لدورها الإيجابي في تنمية مهارات التفكير الإيجابي والإبداعي لدى الطالبات.
- 2- ضرورة اهتمام القائمين على التعليم في المؤسسات التعليمية على استخدام الاستراتيجيات الحديثة والجديدة وذلك لدورها إيجابي في رفع المستوى التحصيلي العلمي اللازم للطلاب والطالبات.

المقترحات:

في ضوء اهداف البحث الحالي ونتائجها تقترح الباحثة مجموعة من الاقتراحات وهي إجراء دراسات أخرى تتناول استراتيجية التفكير والتواصل معاً وذلك مع متغيرات أخرى غير التحصيل مثل الذكاء بأنواعه أو على مدى علاقتها بفروع مادة اللغة العربية ككل.

المصادر:

- ١ _ ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، (٢٠١١) : لسان العرب، المجلد الأول، دار صادر، بيروت _ لبنان .
- ٢ _ ابن منظور، جمال الدين أبي الفضل محمد بن مكرم، (١٩٥٦) : لسان العرب، مجلد الأول، دار صادر، بيروت _ لبنان .
- ٣ _ أبو جادو، صالح محمد، محمد بكر نوفل، (٢٠٠٧) : تعليم التفكير النظريه والتطبيق، ط١، دار المسيرة، عمان
- ٤ _ إسماعيل، بليغ حمدي، (٢٠١٣) : استراتيجيات تدريس اللغة العربية، دار المناهج، عمان.

- ٥_ الحميدي، حسين اسماعيل نواف، (٢٠٢٢) : أثر استراتيجية التاريخ المغایر في التحصيل وتنمية التفكير المنطقي لدى طلاب الصف الخامس الابتدائي، العراق
- ٦_ حميد، سلمى مجید، ومحمد عدنان محمد، (٢٠١٩) : مهارات التفكير بين النظرية والتطبيق، ط١، دار أُمّجَد، عمان
- ٧_ الدليمي، طه علي حسين، وسعاد عبد الكريم الوائلي، (٢٠٠٥) : اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، عالم الكتب الحديثة، الأردن .
- ٨_ الرازي، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر، (١٩٩٠) : مختار الصحاح، دار الرسالة، الكويت .
- ٩_ زاير، سعد علي، وإيمان محمد خضير، (٢٠١٩) : طرائق التدريس بين الإبداع والتقليد، مكتب نور الحسن، العراق _ بغداد .
- ١٠_ زاير، سعد علي، وسماء تركي داخل، (٢٠١٣) : اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، الجزء الأول، دار المرتضى، العراق _ بغداد .
- ١١_ زاير، سعد علي، وسماء تركي داخل، (٢٠١٦) : المهارات اللغوية بين النظرية والتطبيق، دار المنهجية، عمان _ الأردن .
- ١٢_ زاير، سعد علي، ومحمد عبد الوهاب عبد الجبار، (٢٠١٥) : رؤية في مناهج تدريس اللغة العربية، العراق _ بغداد .
- ١٣_ زاير، سعد علي، وعهود سامي هاشم، وعلاء عبد الخالق المندلاوي، (٢٠٢٠) : الاتصال والتواصل التعليمي، دار الرضوان، عمان .
- ١٤_ طاهر، علوى عبدالله، (٢٠١٠) : تدريس اللغة العربية وفقاً لأحدث الطرائق التربوية، دار المسيرة، عمان .
- ١٥_ العتيبي، خليفة محمد علي خليفة، (٢٠٢٢) : فاعلية استراتيجية في تحصيل مادة العلوم والتفكير الابداعي لدى طلاب الصف الثاني متوسط، العراق
- ١٦_ العتوم، عدنان يوسف، وعبد الناصر ذياب الجراح، وموفق بشاره، ٢٠١٤، دار المسيرة، عمان _ الأردن .
- ١٧_ العمراني، عبد الغني محمد إسماعيل، (٢٠١٤) : أصول التربية، ط٢، دار الكتاب الجامعي، صنعاء .
- ١٨_ القواسمة، أحمد حسن، ومحمد أحمد أبو غزالة، (٢٠١٣) : تنمية مهارات التعليم والتفكير والبحث، دار صفاء، عمان .
- ١٩_ مصطفى، تارة اقدام، (٢٠٢١) : أثر استراتيجية الابعاد السداسية في تنمية التفكير التقاربي والتبعادي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة العلوم، العراق
- ٢٠_ مذكر، احمد علي، (٢٠١٠) : طرق تدريس اللغة العربية، دار المسيرة، عمان .

٢١_ نويفل، محمد بكر، و فريال محمد ابو عواد، (٢٠١٠) : التفكير والبحث العلمي، ط١، دار المسيرة، عمان